

التعليق على كتاب الدين الحق - تنمة البراهين الدالة على وجود الله (البرهان الخامس - البرهان العاشر) 30

عبدالرحمن البراك

لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم ارحمنا وشيخنا والحاضرين قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى رحمه الله نعمه الله نعم - [00:00:00](#)

في كتابه دين الحق قال البرهان الخامس النوم والرؤيا الصادقة التي يطلع الله سبحانه فيها النائم على شيء من الغيب بشارة او انذارا قال البرهان السادس الروح التي لا يعرف حقيقتها. الخامس. لا السادس - [00:00:25](#)

اللي طلعت الاول يعني الخامس ثم السادس السادس. نعم نعم قال البرهان السادس الروح التي لا يعرف حقيقتها الا الله وحده قال البرهان السابع الانسان وما في جسمه من الحواس والجهاز العصبي والمخ والجهاز الهضمي وغير ذلك - [00:00:58](#)

قال البرهان الثامن قلت فيما مضى انها كل هذه البراهين تعود الى البرهان الاول وهو الاستدلال بالخلق على وجود الخالق وقدرته وحكمته. فكلها بها فكل هذا مما يعرف به العبد ربه - [00:01:36](#)

هذه البراهيم فرع عن الاول وهي مندرجة فيه لكن الشيخ قصد يعني التفصيل والتنبيه على هذه بخصوصها وجعل من هذه البراهيم مسألة المنام وما يراه الانسان في نومه هذا ليس الى الانسان واختباره وارادته - [00:02:02](#)

الله يري الانسان في منامه امورا تتحقق اما بشارة واما نزارة والرؤيا ثلاثة انواع هي رؤيا من الله لذلك يكون بواسطة الملك يضرب للنائم امثالا الله قوله او من حديث النفس - [00:02:33](#)

وهو ما يفكر فيه الانسان من امور حياته يرى له صور في منامه واما حلم من الشيطان ليحزن المؤمن تحزين من الشيطان فهذه اقسام المنامات الشيخ جعل الرؤيا الصالحة هي من البراهين على ربوبيته سبحانه وتعالى - [00:03:11](#)

فانها يعصر بها الكشف لبعض امور مستقبلة نعم البرهان السادس قال الروح التي لا يعرف حقيقتها الا الله وحده. نعم هذا ايضا من من البراهين على وجود الله وقدرته وحكمته - [00:03:40](#)

الروح هل الروح مخلوق من مخلوقات الله خفي وهي فينا الروح التي فينا في ابنائنا ومع ذلك لا لا نعلم حقيقة ولها من الاحوال والتصرفات الامور العجيبة فهي التي تفيض على البدن الانسان الحس والحركة - [00:04:15](#)

الروح هي مصدر الحس والحركة في البدن اذا خلا عن الروح لفلا حس ولا حركة فهي قيام هي قوام قوام البدن فهي من اعظم آيات الله يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [00:04:50](#)

وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن مبدأ الروح في الانسان وانها تكون بواسطة الملك فينفخ فيه الروح الطور الاخير من اطوال الجنين ينفخ فيه الروح يعني سيكون مستعدا - [00:05:22](#)

والحس والحركة نعم قال الروح نعم اين قال الروح التي لا يعرف حقيقة الا الله وحده نعم البرهان السابع الانسان وما في جسمه من الحواس والجهاز العصبي والمخ والجهاز الهضمي - [00:05:44](#)

وغير ذلك. هذا ايضا برهان السابع السادس يتعلق بالروح والاخير يتعلق بالجسد اذا فكل فكل منهما مما شاء وكل منهما من شأن الانسان فالانسان اية من آيات الله بل الانسان آيات قال الله في انفسكم وفي الارض آيات للموقنين وفي - [00:06:11](#)

افلا تبصرون تنبه الى ما في الارض من الآيات من الجبال والانهار والاشجار والاشياء المختلفة في ظاهر الارض وباطنها ثم نبه الى ما

في النفوس وفي انفسكم افلا تبصرون وهل يشمل ما في الروح من الدلالة وما في البدن من الدلالة - [00:06:42](#)

وبالبدل فيه العجب اياته ظاهرة الايات التي في البدن ظاهرة منها ما هو ظاهر للعموم لعموم الناس ومنها ما هو ظاهر لاصحاب التخصصات من اصحاب التشريح واصحاب الطب سبحان الله العظيم - [00:07:12](#)

ماذا في الانسان من هذا الكيان الهائل من من الايات والدلالات في باطنه وفي ظاهره الاجهزة الخفية يقول المتخصصون ان طعام الانسان يتعلق بثلاث قوى القوى الطالبة التي بها يشتهي الطعام - [00:07:42](#)

والقوى والقوة الهاظمة التي ينهزم بها الطعام ويسلخ مسالكة في البلد القوة المانعة التي تمنع يعني انساليه من البدن فور وقوعه في المعدة وقوتي الرابعة الدافعة التي تدفع الفولوات حتى تخرج ويتخلص من البدن - [00:08:15](#)

هذه اربعة من القوى المتعلقة بما يأكله الانسان طالبة وعازمة ومانعة ودافعة ذكر ذلك ابن القيم لعله حول في كلامه على وفي انفسكم افلا تبصرون كلاما كثيرا في هذا الشأن - [00:08:47](#)

نبيه على ايات كثيرة في بدن الانسان من ذلك الشعور الشاعر الذي يمت به الانسان كيف كان توزيعه؟ سبحان الله موزع فالرأس منه نصيب او فرثم ما الذي شوفوا لي العين يثبت في اطرافها الشعر لحكمة - [00:09:10](#)

ما الذي انبته هنا ولم يثبت في بما تحت وشعر لحماية العين وشعر لجمال الانسان وشعر وهذا كله مما يتعلق او يدخل في عموم وفي انفسكم افلا تبصرون. نعم - [00:09:43](#)

الشيخ البرهان الثامن ينزل الله المطر على الارض الميثة فتنبت النبات والاشجار المختلفة في اشكالها والوانها ومنافعها وطعمها وهذا قليل من منات البراهين التي ذكرها الله تعالى في القرآن. والتي اخبر ان - [00:10:08](#)

ادلة قائمة تدل على وجوده سبحانه. وعلى انه الخالق المدبر لجميع كائنات البرهان التاسع. هذا يؤكد ما سبق ان كل هذه البراهين راجعة الى البرهان الاول وهو الارتداد بالخلق على الخالق - [00:10:38](#)

في الخلق على الخالق ومن ذلك اية المطر ومن اياته ان انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء فاذا انزلنا عليه الماء اهتزت وربت الارض القاحلة الميثة ينزل عليه المطر - [00:11:04](#)

وتبتهج وتكتسي بانواع النبات انواع النبات وهذا كثير انشأنا لكم به جنات فانشأنا لكم به جنات من نخيل لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون والتنبية على هذا في القرآن كثير - [00:11:30](#)

والذي انزل من السماء ماء لكم منه شجر منه شرابا ومنه شجر فيه كلثيمون يثبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون - [00:11:52](#)

الشأن في التفكير والعقل نعم البرهان التاسع الفطرة التي فطر الله الناس عليها. تؤمن بوجود الله خالقها ومدبرها. ومن انكر ذلك فانما يغالط نفسه ويشقيها. فالشيوعي مثلا يعيش في هذه الحياة - [00:12:11](#)

ومصيره بعد الموت الى النار جزاء تكذيبه بربه الذي خلقه من العدم ورباه بالنعم الا ان تاب الى الله وامن به وبدينه ورسوله التاسع الفطرة التي فطر الله الانسان الانسان المفطور - [00:12:42](#)

في فطرته وفي عقله انه لا بد له من خالق لا لا يمكن والى استعمل فكره وفطرته الا ان يقر بان له خالق لو قيل له انك لست بشيء ولم في فطرته وفي عقله انه لا بد له من خالق لا لا يمكن والى استعمل فكره وفطرته الا ان يقر بان له خالق لو قيل له انك لست بشيء ولم بل انت - [00:13:14](#)

ليس لك خالق ولا مبدع ولا لم تقبل فطرته ذلك ولهذا الشيخ مسهل بالشيوعي الجاحد الممكن للخالق الملحد اعظم الحاد يعيشوا في هذه الحياة حياة تحياتي الشقاء لانه لا يعرف من اين جاء ولا الى اين يذهب - [00:13:43](#)

فلا يقر بمبدأ ولا مآذن ومن كانت هذه حاله كان في دنياه في شقاء عظيم في في تفكيره وفي علمه وفي الرسل عرفوا العباد بمبدأهم وبنهايتهم وبمصيرهم ومن لا يؤمن بالرسول ولم يتبع ما جاءوا به لا يعرف - [00:14:08](#)

مبدأ ولا مآدا ولا فهو في حيرة في هذه الحياة في حيرة من امره العاشر البرهان العاشر البركة وهي التكاثر في بعض المخلوقات كالغنم وعكس البركة الفشل كما في الكلاب والقطط - [00:14:43](#)

سبحان الله تعالى نوع المخلوقات في الطباع الشيخ كانه ينبه الى ان من المخلوقات ما جعل الله فيه النمو والتكاثر والنفع الغنم
فهى نوع من انواع الحيوان من شأنه انه يتكاثر وينمو - [00:15:21](#)

بسبب كثرة المواليد بكثرة المواليد وفيها منافع عظيمة انتبهوا العباد باكلها وشرب لبنها وبجلودها وصوفها بركة في ذاتها وفي
منافعها وهي من نوع وانواع اخرى من المخلوقات ليس فيها ذلك. ليس فيها منافع وليست تتكاثر هذا التكاثر - [00:15:52](#)

واشياء اخرى في مخلوقات تتكاثر تكاثرها هائلا وان لم يكن فيها منافع المخلوقات الدقيقة الصغيرة مثل النمل ونحوها فترة هائلة الله
يعني فكان هذا البرهان يدور على تنويع الله للمخلوقات - [00:16:32](#)

الله نوع المخلوقات ونوع طباعها فلكل نوع من الحيوان له طبيعة وله وله اثار وله منافع او مضر وخلق الازداد ايضا الشيخ سيذكر
خلق الابداد الحيوان في غيره انتهى العاشر؟ نعم. حسبك - [00:17:09](#)

نعم يا محمد - [00:17:35](#)